عـدد ٥٦٢ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ جمادى الثانية ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٣٢

وفد نفسه ...

احاول ان اجتهد قدر الاستطاعة بان اؤمل خيرا. وانتظر صلاحا من وراء ما اطلقوا عليه اسم الوفد الفلاحي !

انا ـ طبعا ـ لست فلاحا. ولا افهم من الفلاحة الا ما يصل لكفي من الخبز الجاهز لمجرد الاكل

ولكنني امسك محراثا ايضا ... وهو هذا القلم الذي لا يستطيع المرور بموضوع دون ان يخط بشانه سطورا

والسطور هذه لا تنبت قمحا ولا شعيرا ـ وحبذا لو انبتت ذلك ـ ولكنها تلفت نظر المعوج الى عوجه. وتنبه الضال الى سواء الطريق... فعلى الفلاح ان يشبع الارض عملا . وعلينا ان نشبع الاغراض قولا . والله في عون الطرفين !

والكلام الان بشان ما قلنا انهم اطلقوا عليه اسم ـ الوفد الفلاحي ـ فقد اخبرت الصحافة قراءها بان البعض من اعضاء هذا الوفد قد سافروا في صباح يوم من الاسبوع الماضي ووجهتهم عاصمة فرانسا ومقصدهم اجراء مذاكرة هناك في مطالب الفلاحين والسعي في تخفيف كابوس الازمة الاقتصادية ... ولكي يطمئن السامعون ولا يمسنهم الفزع والذعر بسبب قولنا سافر بعض اعضاء الوفد . نقول ان البعض الباقي لم يلبث افراده ان التحقوا بعد يوم وليلة بزملائهم . ولكن هذا البعض اللاحق قد عمد الى امتطاء متن طيارة لاجل الاسراع او لأجل الابهة ؟ لا ادري بالتدقيق !

اما الذي ادريه بكامل الدقة والتحري هو ان الامة التونسية قاطبة غير دارية ـ ولم يتح لها ان تدري ـ ما الذي سيقوله عنها هؤلاء السابقون واللاحقون . وما الذي سيعبرون به عن رغائبها . وهي كما لا يغيب عن الذهن متركبة من فلاحين يهمهم جدا ان يعلموا من الموضوع دقائقه . وصناع تجيش صدورهم باسباب ما هم فيه من ضنك اليم . وذوي حرف يقاسون من ءاثار الازمة ما ينوء بالجبل . ولا يطيقه الجمل !

ولكن ما الحيلة . والعادة قد جرت بيننا هكذا ؟ ننام ولا علم لنا بشيء فنصبح ونحن نسمع بان فئة من الناس قد تصدرت للنيابة عنا والتكلم بالسنتنا والتعبير عما في ضمائرنا ... !

هذا وفد فلاحي . قد انتخب نفسا لينوب عنك ويتكلم بلسانك . ولكن لنتفاهم قليلا ... هل نشر هذا الوفد ءاراءه تحت انظار من اتاح لنفسه ان ينوب عنهم . وانالهم حرية الملاحظة والتمحيص ؟

هل انتخب صفوة من الامة وطارحها الحديث فيما قرره وما ارتاه؟

ام هل عن لاحد اعضائه ان يدعو الناس الى اجتماع يقول لهم فيه انتم ءادميون امثالنا ولا خوف علينا اذا ما اسمعناكم ما سنقدمه نيابة عنكم . وما سنقوله بالسنتكم ؟

شيء من ذلك لم يقع !

واذن . فلا جرم ان اعضاء وفد حديثنا سيحصرون مذاكراتهم هناك في دائرة ما لهم به علم من خصوص فلاحة ذواتهم . وازمة معاملاتهم .

فمع السلامة يا وفد نفسه ! حسين الجزيري

ملاحظات ابله ...

اللهم رفقا

لاحظ المركز العام لجمعية الرفق بالحيوانات (الغير الناطقة) ان حيوانات هذا البلد في افتقار شديد لمن يرفق بها ويحيطها بجانب من العطف والشفقة . فوقعت المبادرة بتاسيس فرع لهذه الجمعية بيننا ونشط موظفوه في البحث . هل من حمار مضطهد ـ هل من كلب مهضوم الجانب ـ هل من اوزة مسها الضر ولحقها الشر ـ وعليه فاني من صميم الفؤاد اهنيء بذلك كل اجناس الحيوانات المتساكنة بهذه الديار ـ ولولا ما يجب على الانسان من الرضا بما قسم له في الحياة لقلت لها يا ليتني كنت معكم ... !

مخ قط ... !

استل رجل سكينا وطعن ءاخر طعنة صادفت قلبه فمات . ولما سئل الفاعل عما دفعه لهذه الفعلة الظريفة ! قرر ان الهالك كان باعه (قنفذا) بعد ان اطعم القنفذ (مخ هر) بقصد ان (يخلبط) للمقرر عقله اذا هو اكل القنفذ . ويقول انه اكله واهله فتحرجت حالة الجميع وذلك ما دعاه للانتقام !

وفي هذه القضية على ما نرى مسالة تشريحية عجيبة تتبعها فائدة كيميائية غريبة . اذ الخلاصة ان لحم القنفذ اذا امتزج بمخ القط صار من (مخلبطات) العقل . غير اننا لا ندري اذا كان القانون الجنائي يتكرم بفتح اذنيه لسماع هذه المقررات العقلية . ام يقول لنا اهل العقول في راحة ...

وقته ثمين جدا

وهو جندي اروبي داس بعجلته بنتا صغيرة السن كانت تمر بنهج بوخريص فاصيبت من جراء

ذلك بجرح عميق . ولا اريد ان ابحث في هل هي التي استهدفت لذلك ام هو الذي لم يتفاد حدوث ذلك . بل اريد ان اقول ان هذا الجندي - والجندي اول من يمتثل للقانون ويطاطىء هامته امام الانظمة - ابى ان ياخذ جريحته الى مصحة ما او ان يصحبها الى المركز . واكتفى بتشريف الحضور باسمه ثم انطلق متماديا في سريع سيره لان وقته ضيق وثمين!

ولا عجب ان يعود بي هذا المقام الى ما كنت اتحدث به عن جماعة الرفق بالحيوانات . اذ لو كانت الفتاة المداسة دجاجة او هرة لهرع انصارها وحماتها ينادون جرم شنيع وعمل فظيع ! (ابله)

اصحيح هذا

حول نازلة هنشير كشباطة

منذ نصف شهر تقريبا توفي السيد الناصر بن الحاج علي مدعي النزول بهنشير كشباطة وترك من بين ورثته ابنا لا يتجاوز عمره الخمسة عشر عاما . فشاع بعدئذ انه وقع السعي لدى فضيلة الشيخ القاضي الحنفي لترشيد هذا الغلام كي يدخل مدخل ابيه ويقوم مقامه في ماله وما عليه . وان هذا السعي حصل بواسطة متوظف فرنسي من القسم العقاري امر من طرف الادارة بتشييع جنازة الفقيد وبالحضور لحصر التركة . فهل هذا صحيح ؟

هل يراد ترشيد ولد ليس له من السن - شرعا وقانونا - ما يخوله حق التصرفات والمعاملات .

نتساءل هكذا بناء على ما اثارته هذه الاقوال من الخوف والجزع في نفوس مستحقي الهنشير المومى اليه . لان مسالة ترشيد الصبي وهو لا يزال في ذلك السن لا يامن معه المستحقون على حقوقهم ونجاتهم من خلافات مقبلة .

على اننا نوجه السؤال بالاخير الى فضيلة الشيخ القاضي الحنفي خصوصا والى رجال الشريعة عموما . هل يجوز ترشيد صبي في سن الخامسة عشرة واعطائه حرية التصرف في مثل ما نحن بصدده ؟ حقا انها لمسالة جديرة بوافر التحري والاحتياط .

كلمات شائكة

للولايات والوفايات مزية كبرى على عالم الادب . فلو لم يتوظف زيد ولم يمت بكر لما نشط الشعراء في تكديس القوافي ...!

* * *

يحق لنا ان نخاف كثيرا من عدوى مذهب العراة ففي العرى تخفيف من النفقات وفي الازمة الاقتصادية ما يتطلب هذا التخفيف ..!

* * *

اذا سالت اميا : اتحسن القراءة . يجيبك بقوله (عقوبة الله) ولكن الشيخ الامي الذي اتهم بالقتل والاختلاس لم يقرا (للعقوبة) حسابا ..!

* * *

يتجلى لنا معنى قولهم (مصائب قوم عند قوم فوائد) في مامورية (السانديك) عند ما يقال افلس فلان وسمي فلان سانديكا ..!

* * *

يقال لي هل ترتجي خيرا من فلان وقد (رشح) نفسه لانتخاب مقبل ؟ فاقول : كل اناء بالذي فيه (يرشح) ..!

* * *

واخيرا ... داست سيارة عربة ! فاللهم احفظ سطوح المنازل من حوادث السيارات ..!

* * *

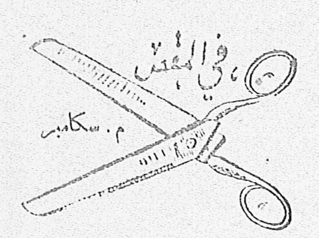
اذكر انني كنت منذ اعوام اعرف الوان حيطان العاصمة اما اليوم فقد حجبت الحيطان كلها بمختلف الاعلانات ..!

* * *

تعددت واختلفت الاقوال بشان عدد البطالين او العطالين في العاصمة ولا ريب ان كل خلاف فيه رحمة ومنفعة ..!

عين دراهم

اتصلنا من عين دراهم برسالة مسهبة يشير موضوعها الى حادث قتل ويقول كاتبها ان ظروف الحادث هذا بقيت مبهمة . وحيث ان الكاتب اغفل الرسالة من الامضاء فقد وجب ان نهملها ما لم يوافنا المذكور بامضائه بعد الان



عون ادارة المال في بلد قليبية

يطوف هناك لتقدير قيمة الاكرية . ولكن يظهر انه لم يتلق قواعد ماموريته ولم يفهم كيف يؤديها وقد سبق ان نشر احد اهالي ذلك البلد في جريدة « النهضة » مراسلة حاوية لما ياتيه ذلك - المالطي - من الاعمال المنافية للتراتيب وللاداب حتى ولم نكد نقرا ذلك حتى اتصلت ادارة هذه الجريدة برسالة جاء فيها ما يلي :

حصل خلاف بين السيد الطاهر الزواوي واحد عملته من اجل علفة دواب فتقدما الى شيخ البلد يفضيان اليه بالامر وسرعان ما حسم النزاع . ولكن تابع الشيخ هب الى مطالبة السيد الطاهر باجرته . وفيما كان هذا الاخير يفهم التابع بان لا لزوم لذلك . نهض العون - سكامبر - الواقع في المقص اعلاه ومسك بتلابيب السيد الطاهر ثم ادخله لحانوت الشيخ وامعن في ضربه بعصا !

وما اكتفى بذلك . بل اصدر امره بسجنه لولا ان الشيخ تقدم شفيعا ... !

لماذا كل ذلك ؟ لا يدري احد غير ما وقع ذكره !

وبما ان مركز الجندرمة هناك قد تلقى شكاية هذا المظلوم والمعتدى عليه بيد المالطي المشار اليه . فنحن نؤمل ان نراه يجازى بما يستحقه المعتدون والمتهجرفون ! (انا)

مولودان مباركان

رزق صديقنا الفاضل الغيور السيد العربي المهيري مولودا اسماه - عبد المجيد - اقر الله به عينه وكتبه في الصالحين

كما رزق صديقنا الاكمل السيد محمد الصالح الجمالي الكاتب بادارة عمل سوق الاربعاء مولودا اختار له من الاسماء - محمد رضا - جعله الله ميمون الطالع واقر به اعين ابويه

ابيك اغني

اعـراب

(شر الناس من ينصر الظالم)

(شر) مبتدا . وقوله - شر البلية ما يضحك - هو مثل قيل بشان تلميذ سقط في الامتحان لانه (مدلل) وابوه لا يرد له قولا فيرسله كل ليلة للسنما عوض ان يراجع دروسه . وقبيل الامتحان عزم ابوه (بطلب من الدار) على ان يقيم حفلة (عواده) يوم نجاح ابنه وحصوله على الشهادة . وبالرغم من عدم نجاحه اقيمت الحفلة (وباتت ليلة للصباح) لان - الدار - اصروا على ذلك . فقيل شر البلية ما يضحك . ويقول الشاعر :

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
واجدر بالانسان مع خله يبكي
واجدر منا بالبكاء من ارتضى
لابنائه جهلا ومنه اتى يشكي
وكيف ينال العلم ابن تراه لا
يميل الى درس ويسهر في السرك

(الناس) مضاف اليه ويطول بنا سرد اقسامهم لو اردنا ذلك ويكفي ان نقول من الناس من يحدثك فيقول انا يعجبني راي (سبنسر) وتروق لي نظرية (ديكارت) وانتقد فكرة (سبينوزه) وهو في الحقيقة لا يعرف اكثر من هذه الاسماء ولكنه يريد ان يقال عنه انه مفكر وذو اطلاع على نواحي الفلسفة وذو خبرة بمناهج الفلاسفة . وانت لو سالته ما الفرق بين الطرطور والطنبور لقال عندي كتاب في ما وراء المادة ساراجع فيه الصواب واتيك بالجواب . ولو سردت على مسمعه اسماء كبار علماء العرب لقال هذه اسماء لم اسمع بها في حياتي ويغلب على ظني انها خيالية لا بها يعمل ولا عليها يعول ..!

(من) اسم موصول كان يقول الفقير العاجز (يامن يفطرني) فيقول له الغني البخيل (امش اخدم على روحك) وهي من الكلمات المشهورة في الاوساط الارستقراطية .

(ينصر) فعل مضارع يقول مرشح نفسه في حين الانتخابات للناخبين انصروني اسعدكم بمعنى اذا ايدتموني اهتم بمصالحكم . ولكنه متى احرز النجاح اقبل على مصالح نفسه وسعى اليها بكل لهفة ونشاط (الظالم) مفعول به اي محكوم عليه بالخزي من الله والملائكة والناس اجمعين والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

في جنيف

سافر لاول مرة ممثلو تركيا في جمعية الامم الى جنيف واشتركوا في اجتماع مؤتمر نزع السلاح علاوة على نزع الطربوش ونزع الاحرف العربية ..!

للمعمرين

حصل الترخيص في عقد قرض باربعين مليونا لاغاثة المعمرين اجابة للرغبة التي كان ابداها المجلس الكبير حول هذا القرض . والله مع الصابرين

تقدم مجلة

بلغنا ان مجلة المجددين - اعني مجلة الثقافة والقرافة - قد صارت نصف شهرية بعد ان كانت اسبوعية وذلك ما اقتضاه العقل الجبار . وما حتمته الذهنية المترامية اشعتها الى ما وراء اللانهاية . لان عاصفة الرواج قد طغت عليها وقذفت بها في مناخ القبور الساخرة

اعلان مهم

تعلن السيدة البغلة التي حملت ووضعت حملها اخيرا انها تقبل العموم بمربطها الشهير للتفرج على مولودتها المباركة وذلك من الساعة ٩ الى ١١ ونصف صباحا ومن ٤ الى ٦ مساء باسعار مناسبة . والعقلاء مجانا .

نازلة شعرية

نظم احد المداحين قصيدة ونشرها على العموم . وعلى اثر ذلك اجتمع جميع بحور الشعر وقررت رفع قضية ضد المداح المومى اليه لانه لم يقتصر في منظومته على بحر واحد بل تناول بحرا وثانيا وثالثا دون ان يشعر ... ويقال ان جناب الادعاء سيطلب من المحكمة (تفنيخ) تلك المنظومة واجبار ناظمها على شرب مائها . مع حمل المصاريف عليه

يسألونك عن ...

زوال النعم

(اذا كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم)
فكم من غني احل الربا
واسر بالمال شتى الذمم
ولكنه بعد ذاك الثرا
تردى واصبح مثل القلم
وكم من غني احل القمار
وصار اليف الخوان اللعين
فلازمه عند ذاك الخسار
وذلك ما يتبع الاخسرين
ولكنه بعد ذاك اليسار
تردى واصبح في المفلسين
وكم من غني سباه المدام
فواصل شرب المسا بالصباح
تقول حرام يقول حرام
ويشربه مثل شيء مباح
ولكنه بعد ذاك الحطام
تردى وصار اليف النواح
وكم من غني رماه الزنا
بهاوية ما لها من قرار
اذاق العيال صنوف العنا
وبات يجوس خلال الديار
ولكنه بعد ذاك الغنى
غدا مثل حالتنا باختصار

(الهذار)

مجلة (الصباح) الغراء

كانت الحكومة التونسية حجزت رواج رصيفتنا مجلة « الصباح » المصرية الغراء بهذه الديار . واليوم علمنا انه وقع رفع ذلك التحجير . وعادت الرصيفة المحبوبة من كافة الادباء والظرفاء الى واسع رواجها وانتشارها بالعاصمة وباغلب مدن المملكة . والنديم يزف هذه البشرى لقراء « الصباح » ومحبيه الكثيرين ويهنيء صاحبه الاديب البارع الاستاذ مصطفى القشاشي سائلا له دوام الاعانة ولصباحه الزاهر مزيد الاعتبار والانتشار

اهلا وسهلا

زارنا في ادارة النديم حضرة الفاضل الماجد الاديب السيد عبد الرحمان ابن العلامة الزكي الشيخ السيد ابي شعيب الدوكالي وزير العدلية الشرفي بالديار المغربية . فابهرنا بوافر لطفه وسعة مداركه وذلاقة لسانه مع ما كان يفيض به من غيرة دينية واراء سامية . فاهلا بالادب والمكارم وسهلا .

في توزر

اقيم عندنا مهرجان بمناسبة قدوم عاملنا الذي سمي اخيرا على الجريد . وبكل الاسف كان هذا المهرجان خاليا من كل قول مفيد ومن كل ارشادات نافعة ومن كل نصائح مجدية . وكان من الواجب على كل من شارك فيه ان يفيض القول في احوال البلاد وحاجياتها . ولكن كل ذلك لم يكن ما عدى خطاب السيد خليفة نفطه فانه جاء عامرا بما تكنه القلوب وتفيض به النفوس . فله وحده شكرنا

(مكاتبكم)

لغز العدد

اي اسم خماسي لشاعر قديم (٣٢١) صفة مضافة لاسماء كثيرين من السلمين.(٤٥٣) اسم لمادة تنظف بها المساكن . و (٤٣) احدى حالات الاعراب - بالكسر . و (٤١) حالة طبيعية تحل بحلول احد فصول السنة . و (٣٤١) شيء منفي عن المريض بنص الكتاب . و (١٣٢٤) اسم لاديب كبير من ادبائنا البارعين - وجوائزه : للاول كتاب طبائع الاستبداد وللثاني كتاب التعاليم الديني للاطفال . بالصور . وللثالث كتاب ابن المقنع . ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويرسل بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

شروبات سعادة

خير ما يقدم للزائرين في فصل الصيف شروبات محمد المختار سعادة الملطفة لجودة تركيبها وزهادة ثمنها - اطلبوها من نهج الكنز رقم ٧ مكرر تليفون ٢٢٩٠

ينتظر جوابك ان كنت ممن كاتبتهم ادارته

درة الشرق

محل محمد الحبيب النيفر

بسوق العطارين ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل كل ما يحتاجه من المطروزات والزرابي والستائر والابسطة الحريرية الفاخرة لتاثيث البيوت وجميع الادوات النحاسية السطنبولية من ابرقة وقابطامات واوعية الحمام وكذلك مصنوعات الجلد المطرزة من محافظ ووسائد واكياس كلها باسعار معتدلة .

مشروبات بن قفراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن قفراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها ولذة طعمها ، كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته حرفائه - اطلبوا مشروبات بن قفراش العنوان اعلاه

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكتبي عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبور كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

فرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكرية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكرية) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ و (السكروده) بـ ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ . تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي النميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تلفون (١٤٠٥) وهذه الاسعار حقيقة لا تجارى فشرفوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الانتباه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية - النافد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج الدر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلي المعلن .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥

ح. الجزيري